

صفة الصفوة

في منامه كأن على كل قبر قنديلا فقال ما هذا ف قيل له أما علمت أنه نور لأهل القبور
قبورهم ينزل هذا الرجل بين أظهرهم قد كان فيهم يعذب فرحم .
وعن أبي علي بن البناء قال لما ماتت أم القطيعي دفنها في جوار أحمد بن حنبل فرآها بعد
ليال فقال ما فعلك بك فقالت يا بني بك فلقد دفنتني في جوار رجل تنزل على قبره في كل
ليلة أو قال في كل ليلة جمعة رحمة تعم جميع أهل المقبرة وأنا منهم .
263 - محمد بن مصعب أبو جعفر الدعاء .

عن حسين بن فهم قال وذكر محمد بن مصعب فقال استسقى ماء فحطت برادة فسمع صوتها فشقق
وصاح وقال يا محمد بن مصعب من أين لك في النار برادة قال ثم رفع صوته فقرأ وإن
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الآية .

وعن محمد بن نصر بن منصور الصائغ قال كان المأمون قد أمر محمد بن مصعب إلى الحبس
فقال وقد ذهب به إلى الحبس ورفع رأسه إلى السماء وقال أقسمت عليك إن حبستني عندهم
الليلة فأخرج في جوف الليل فصلى الغداة في منزله